

خبراء يحذرون من مخاطر بسبب ارتداء الكمامات



الخميس 8 أبريل 2021 02:07 م

أعرب أطباء مختصون روس، عن اعتقادهم أن بعض الإجراءات من إلزامية ارتداء الكمامات والقفازات يمكن أن تؤدي لمشاكل صحية، في الوقت الذي يرى فيه اختصاصيون آخرون التحذيرات مبالغاً فيها [1]

ويعتقد رئيس قسم علم الأحياء الدقيقة وعلم الفيروسات والمناعة في جامعة موسكو الطبية الأولى، فيتالي زفيريف، أن الكمامات الطبية لا تحمي الصحة، لكن الضرر الناجم عنها مبالغ فيه إلى حد كبير [2]

وأشار الطبيب، على وجه الخصوص، إلى أنه من الضروري ارتداء معدات الحماية الشخصية هذه فقط في حالة الطوارئ، على سبيل المثال، في الأماكن المزدحمة؛ في مترو الأنفاق، والمحلات التجارية [3] وقال إن الكمامة في الشارع غير مجدية، وضارة بالصحة [4]

وقال: "عندما يكون الشخص مرتدياً الكمامة لفترة طويلة، فإن الأكسجين ينخفض، أي تشبع الدم بالأكسجين [5] إن أي جهاز يتم ارتداؤه على الجهاز التنفسي يجعل من الصعب وصول الأكسجين إليه، ويعاني الأشخاص الذين لديهم مشاكل في القلب والتنفس من ذلك".

وأضاف زفيريف أن الكمامة يمكن أن تصبح مصدراً خطيراً للعدوى، حيث يوجد العديد من الفيروسات والبكتيريا الفطرية في الهواء، كل هذا يستقر على الكمامة، ويمكن أن تصيب الشخص إذا لم يغيرها بانتظام [6]

وتابع: "أنا أعارض بشدة إجبار الناس على ارتداء القفازات، خاصة القفازات المطاطية"، واصفا وسيلة الحماية هذه بأنها عديمة الفائدة وضارة [7]

وفقاً لزفيريف، لا يصاب الناس بالعدوى من خلال أيديهم، نظراً لعدم وجود فيروس على الأسطح، ولكن باستخدام القفازات، يقوم الشخص بجمع الفطريات والبكتيريا والمواد المسببة للحساسية [8] وبعد لمس الوجه بمثل هذه المجموعة من الفيروسات، يمكن بسهولة الإصابة بالأكزيما والربو والأمراض الأخرى [9]

وقال: "الجلد يحمي أفضل بكثير من القفازات، لأنه يحتوي على الببتيدات المضادة للميكروبات وعوامل الدفاع المناعي الأخرى".

وأضاف العالم أيضاً إن الغسيل المتكرر جداً والعلاج بالمطهرات لا يؤدي إلا إلى تجفيف جلد اليدين، ونصح بغسلهما عدة مرات يومياً قبل الأكل بشكل أساسي [10]

وفقاً لاختصاصي الحساسية والمناعة، غيورفي فيكولوف، فإن ارتداء معدات الحماية الشخصية بشكل غير صحيح يمكن أن يضر بصحة المواطنين حقاً [11]

وقال: "إذا كانت الكمامة للاستعمال مرة واحدة، يجب استخدامها مرة واحدة [12] معظمهم يرتدونها إلى ما لا نهاية، وهذه هي المخالفة الأولى [13] إذا كانت الكمامة على الأنف، لكنها لا تغطيها، فلا فائدة منها [14] ولا يجب خلع الكمامة وإعادة ارتدائها باستمرار".

وأضاف أن الكمامات الطبية يجب أن تستخدم فقط في المناطق التي لا يوجد فيها تهوية، وحيث يستحيل الحفاظ على المسافة، أو يحتمل أن تكون ملوثة [15] إن ارتداء الكمامة في الشارع، حيث يوجد الهواء الطلق ولا توجد حشود من الناس، خطأ [16]

في الوقت نفسه، اشتكى الطبيب من أن حوالي 80% من الناس لا يتبعون هذه القواعد الأساسية [17]